

وهو محمد بن احمد بن علي بن جابر الهواري يكنى ابا عبد الله ويروى  
 ويعد في نسبه الذي جاب الصنوبر من اهل المنزلة قال  
 ابن الخطيب في ترجمته في الاحاطة رحل كفيف البصر مدل  
 على الشعر عظيم الكفاية والمنته رحل الى المشرق وتظا فد  
 برجل من اصحابنا يعرف بابي صفير السيرا في صارا ورجان في حد  
 ووقع في الشعر بيتها منها بان يجي اسد وشعر العلم وطلبه  
 فكان وظيفة الكفيف النظم ووظيفة البصر الكتابة  
 اه قال ابن حجر في الدرر الكامنة ولد سنة ثمان وثمانين  
 وستمائة وقد الفران والنحو على علي بن محمد بن يعقوب والنقطة  
 على محمد بن محمد البرندي والحديث على ابو عبد الله الرواسي  
 ثم رحل الى الديار المصرية وصحبه ابو جعفر احمد بن ابي سيف  
 الغزناطي وكان ابن جابر ينظم والغزناطي يكتب ثم تبعه  
 الغزناطي في النظم ايضا لكن المكثروا ابن جابر ونظم الخلة  
 السيرا في مدح خير الورى على قافية الميم بديعية على طريقة  
 الصفي الحلي وشرحها صاحبه ابو جعفر ثم حج ورجع الى  
 الشام فاقام بدمشق قليلا ثم تجرلا ارجل ثم سكن البصرة  
 فاستمر بها نحو من خمسين سنة ثم في الاخر تزوج ابن جابر قنار  
 ذكر ذلك لي صاحبها الشيخ برهان الدين بسطاسن العيسى  
 وقال لسان الدين الخطيب ونظم ابن جابر فصيح تغلب  
 وكفاية المتحفظ وغير ذلك وكان كثر النظم عالما بالعربية  
 انتفع به اهل تلك البلاد وحدث به عن المشرق والحجاز  
 وابن كامل وغيرهم حدثني عنه جماعة منهم محمد بن احمد الخزرجي  
 قاضي حلب واجاز المراد في حياتها وقال في غزيرة

والله سبحانه ونقالي اعلم ومن محاسن شعره قوله في غزيرة  
 وبصم وقتة حرب  
 لمن الشوارب كان تمام الجمل  
 يبرز من مخيل العجاج عايشا  
 شه الراش تحتل فكانت  
 فمت حوافره عند طرادها  
 فنظرت في الصخور اهله  
 يحمل من الالعاب في ارسا  
 تشال حوله مدع جنانته  
 ما زال صدرا المست صدر الرتبة  
 لو انصفته بنوحا من ادمشوا  
 بينا نراه خطيبهم في حفلة  
 شاطرة حرب العداة للعلم  
 لما عتق للترال اكارني  
 وابيت من التي عيش يمدهم  
 وانت في يوم اعترت بحمل  
 ثار العجاج فكنت اول ضائل  
 ففلا يتورك كبيرهم وضعهم  
 وهي قصيدة طويلة اجاد فيها كل الاجادة ومع شهرة ديوانه  
 فلا حاجة الى الاكثر من شعره والله سبحانه ونقالي اعلم  
 ويزان في وفاته بحساب الجمل الخنة ما وكي الصفي وهو سنة  
 ستمائة واثنان وخمسين ورحم الله تعالى  
 ترجمه الشيخ شمس الدين بن جابر الاندلسي صاحب بديعة العجيان